

## المحاضرة الثالثة: التحليل المالي وفق منظور سيولة/ إستحقاق والتحليل المالي وفق

### المنظور الوظيفي

**1. التحليل المالي للميزانية:** يعتمد التحليل المالي للميزانية مدخلين رئيسيين وهما:

**1.1. التحليل المالي وفق منظور سيولة/ إستحقاق أو المدخل المالي:** ينتج عنه الميزانية المالية، يعرف التحليل المالي حسب منظور سيولة إستحقاق بتحليل الذمة المالية للمؤسسة، وهو من إحدى الطرق التقليدية للتحليل ويركز بالدرجة الأولى على خطر العسر المالي والتوقف عن الدفع وهو يظهر الزمن كمقياس هام لأنه يرى أن المؤسسة عبارة عن كيان قانوني يمتلك ذمة قبل أن تكون وحدة إنتاجية وهو ما يبين عدم التركيز على خطر الاستغلال.

ويركز هذا التحليل أيضا على معايير تصنف مراكز الميزانية حسب مفهومي السيولة والاستحقاق ويسمى هذا التحليل بالحكم على التوازنات المالية الرئيسية، فتحليل سيولة إستحقاق يقارن بين درجة سيولة الأصول ودرجة إستحقاق الخصوم بهدف تجنب خطر العسر المالي، أو بشكل آخر فان هدف الميزانية المالية هو إظهار الممتلكات الحقيقية للمؤسسة وتقييم خطر عدم سيولتها.

وما تجدر إليه الإشارة أن إعداد الميزانية المالية يكون بتقسيمها لأربع مجموعات رئيسية وهي الأصول الثابتة والأصول المتداولة في جانب الأصول والأموال الدائمة والديون قصيرة الأجل في جانب الخصوم.

**2.1. التحليل المالي وفق منظور الوظيفي أو المدخل الوظيفي (وظائف المؤسسة):** ينتج

عنه الميزانية الوظيفية وهو التحليل الذي سوف نركز عليه: يقوم التشخيص الوظيفي على اساس تصنيف مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة حسب الوظائف ومنه البحث عن أثر دورة الاستثمار على الهيكل المالي للمؤسسة والدور الاساسي لقدرة التمويل الذاتي في دورة التمويل، وحسب هذه الآلية فان المؤسسة هي عبارة عن وحدة اقتصادية ومالية تضمن تحقيق وظائف التمويل والاستثمار والاستغلال فهذا المنظور يصب إهتمامه على دراسة نشاط المؤسسة من خلال الموارد المالية وطريقة التصرف فيها لتمويل الاستخدامات.

فالتحليل الوظيفي يحاول تجاوز القصور الذي ظهر في تحليل سيولة/استحقاق وذلك عن طريق إعطاء معيار مغاير لترتيب عناصر الموارد والاستخدامات يكون متناسبا مع المفهوم الجديد للمؤسسة.

### 3. مفهوم الميزانية حسب القانون 07-11 المتضمن النظام المالي المحاسبي:

بالرجوع للمادة 25 من القانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 2007، فإن كل مؤسسة تدخل في مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي لا بد أن تتولى سنويا إعداد كشوف مالية تشمل وتحتوي على ما يلي:

- الميزانية؛
- حساب النتائج؛
- جدول سيولة الخزينة؛
- جدول تغير الأموال الخاصة؛
- ملحق يبين القواعد والأساليب المحاسبية المسهلة ويتيح معلومات مكملة للميزانية ولحساب النتائج.

فالميزانية تحتوي على عمودين الأول للسنة الجارية والثاني مخصص للسنة السابقة والذي يحتوي على الأرصدة فقط وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يتم إعداد القوائم المالية تحت إشراف مدراء المؤسسات، ولا بد أن يتم توضيح المقر الاجتماعي للمؤسسة، طبيعة القوائم المالية، قوائم مجمعة، قوائم خاصة بالوحدات... الخ، تاريخ إقفال القوائم المالية، العملة المستعملة في قياس القوائم المالية، ويتم عرض هذه القوائم بطريقة تمكن مستعملي هذه القوائم بمقارنتها بقوائم الدورات السابقة بحيث يتم تقديم الميزانية، حساب النتائج، وجدول تدفقات الخزينة بعمودين واحد لأرصدة الدورة السابقة والثاني يخص معطيات الدورة المالية الحالية.

حسب المادة 33 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي فإنه " تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية (المتداولة) والعناصر غير الجارية، حيث أن الأصول ترتب حسب درجة سيولتها أما الخصوم حسب درجة استحقاقها بالإضافة إلى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة (الجارية) وغير المتداولة (غير الجارية)، ففي الأصول نجد:

التثبيتات المعنوية، التثبيتات العينية، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، أصول الضريبة مع تمييز الضرائب المؤجلة، الزبائن والموردين المدينين والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقاً)، خزينة الأصول.  
أما الخصوم فتتكون من:

رؤوس الاموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الاقفال مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة شركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى، الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة، الموردون والدائنون الآخرون، خصوم الضريبة مع تمييز الضرائب المؤجلة، المرصودات للاعباء وللخصوم المماثلة (منتوجات مثبتة مسبقاً)، خزينة الخصوم.

#### 4. نموذج الميزانية المالية حسب القانون 07-11:

يتحدد نموذج الميزانية المالية حسب القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، حيث نلاحظ أن هناك ثلاثة أعمدة:

- العمود الأول "ملاحظة" يسمح بأن يذكر أمام كل فصل الإحالة إلى الملاحظات التفسيرية والتي قد يرد ذكرها عند الاقتضاء في الملحق.
- العمود الثاني: يخص مبالغ السنة المالية (N).
- العمود الثالث: يخص مبالغ الدورة السابقة (N-1).

وفيما يلي تفصيل بنود كل من أصول وخصوم الميزانية المالية كما صدر في النظام المحاسبي المالي:

#### شكل الميزانية المالية حسب SCF

##### • الأصول

##### • السنة المالية المقفلة في.....

الدورة السابقة N-1	القيمة المحاسبية N	الاهتلاكات تدني القيمة	القيمة الاجمالية	ملاحظة	ر/ح
					الأصول
					الأصول غير المتداولة
					القيم الثابتة المعنوية
					20

مصاريف التنمية القابلة للتثبيت	203
برمجيات المعلومات وما شابهها	204
الامتيازات وحقوق البراءات والرخص	205
القيم الثابتة المعنوية الأخرى	208
<b>القيم الثابتة المادية</b>	<b>21</b>
الأراضي	211
مباني	212
القيم الثابتة المادية الأخرى	218
<b>القيم الثابتة في شكل امتياز</b>	<b>22</b>
<b>القيم الثابتة الجاري انجازها</b>	<b>23</b>
القيم الثابتة العينية الجاري انجازها	232
القيم الثابتة المعنوية الجاري انجازها	237
<b>القيم الثابتة المالية</b>	
فارق الاقتناء - Good will	207
<b>مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بمساهمات</b>	<b>26</b>
سندات الفروع المنتسبة	261
الحسابات الدائنة الملحقة بشركات في حالة مساهمة	265
<b>قيم ثابتة مالية أخرى</b>	<b>27</b>
السندات المثبتة الأخرى غير الحافظة	271
السندات المثبتة التابعة لنشاط	
السندات التي تمثل حق الدين	272

				الدائن (السندات والقسائم)	
				السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة	273
				القروض والحسابات الدائنة المترتبة على عقد إيجار-التمويل	274
				الودائع والكفالات المدفوعة	275
				<u>الضرائب المؤجلة على الأصول</u>	133
				<b>مجموع الأصول غير المتداولة</b>	
				<u>الأصول المتداولة</u>	
				<u>المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ</u>	<b>03</b>
				مخزونات بضائع	30
				المواد الأولية واللوازم	31
				تموينات أخرى	32
				سلع قيد الإنتاج	33
				خدمات قيد الانتاج	34
				مخزونات المنتجات	35
				<u>حسابات الغير</u>	<b>04</b>
				الموردون المدينون	409
				الزبائن والحسابات الملحقة	41x
				المستخدمون والحسابات الملحقة	42x
				الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة	43x
				الدولة، الجماعات العمومية	44x
				والهيئات الدولية والحسابات الملحقة	
				المجمع والشركاء	45x

				مختلف الدائنين ومختلف المدينين	46x
				الأعباء أو المنتجات المعاينة مسبقا والمؤونات	48x
				<b>الأصول المالية المتداولة</b>	<b>05</b>
				القيم المنقولة للتوظيف	50
				البنوك والمؤسسات المالية، وما يماثلها	51
				الأدوات المالية المشتقة	52
				الصندوق	53
				<b>مجموع الأصول المتداولة</b>	
				<b>المجموع العام للأصول</b>	

• **الخصوم**

• السنة المالية المقفلة في.....

رقم الحساب	الخصوم	ملاحظة	مبالغ السنة الجارية N	مبالغ السنة السابقة N-1
	<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>			
101	رأس المال الخاص			
105	فرق إعادة التقدير			
106	الاحتياطات			
109	رأس المال غير المطلوب			
11	الترحيل من جديد			
12	نتيجة السنة المالية			
	<b>مجموع الأموال الخاصة</b>			
	<b>الخصوم غير الجارية</b>			
134	الضرائب المؤجلة على الخصوم			
15	المؤونات للأعباء - الخصوم			

			غير الجارية	
			الاقتراضات والديون المماثلة	16
			الديون المرتبطة بالمساهمات	17
			ديون أخرى غير جارية (أكثر من سنة)	
			<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>	
			<b>الخصوم الجارية</b>	
			الاقتراضات والديون المماثلة- خصوم جارية	16
			الديون المرتبطة بالمساهمات	17
			الموردون والحسابات الملحقة	40x
			الزبائن الدائنون	419
			ديون أخرى	4xx
			ديون مالية أخرى	51x
			<b>مجموع الخصوم المتداولة</b>	
			<b>المجموع العام للخصوم</b>	

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 28، 27 مايو 2008